

أكاديمية القاسمي

امتحان نهاية الفصل

المساق: قراءات في كتابات نحويين كلاسيكيين اسم المحاضر: د. مراد موسى

قراءة بكتبي مدقديم كلاسيمي

الفصل: الأول

مدة الامتحان: ساعتان

الموعد الثاني: 24/3/13

القسم الأول: أجب عن أحد السؤالين التاليين (35 درجة)

1. تتبع نشأة علم النحو البصري والكوفي مشيراً إلى علاقة المدرستين ببعضهما، والمترئسين لهما.
2. بين مدى علاقة علي بن أبي طالب بأبي الأسود الدؤلي في قضية وضع النحو، ثم وضح سبب التسمية بعلم "النحو".

القسم الثاني: اختر نصاً مرفقاً وأجب عن أحد الأسئلة التالية (45 درجة)

1. ابن هشام الأنصاري من "مغني اللبيب" - ما مذهب ابن هشام الأنصاري في الضمير (هو) في الآية "لكننا هو الله ربّي" ولم؟ ثم وضح كيف يثبت ابن هشام أنّ هذه الجملة تشتمل على ثلاث مبتدآت، وحلّ كيف ترتبط بالتصنيف إلى كبرى وصغرى.
2. أبو علي الفارسي من "المسائل العسكرية" - وضح بالتفصيل لم لا يعتبر أبو علي الفارسي أنّ زيد في الدار لا تصنّف بالتمائل مع زيد أخوك، ثم بين آلية الاستدلال على ذلك خلال إدخال (إنّ).
3. ابن السراج من "الأصول في النحو" - في هذا النصّ يقابل ابن السراج دلالات بين عبد الله منطلق وبين ينطلق عبد الله. وضح ذلك بالتفصيل مشيراً إلى التعبيرين التعليلين لذلك.

القسم الثالث: عرّف اثنين مما يلي: (20 درجة)

- بالخبر يقع التصديق والتكذيب؛ - مجموع هذا الكلام؛ - التعبير "أصل" في نصّ أبي علي الفارسي "... الكلام وإن كان لا يخلو مما ذكرنا في الأصل؛" - "ضرب يحذف منه الخير ويقوم مقامه ظرف

نرجو لكم النجاح!

نصّ ابن هشام الأنصاري من "مغني اللبيب، 2"

انقسام الجملة إلى صغرى وكبرى

الكبرى هي: الاسميّة التي خبرها جملة نحو زيد قام أبوه، وزيد أبوه قائم. والصغرى هي: المبتدئة على المبتدأ، كالجملة المخير بها في المثالين.

وقد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين، نحو "زيد أبوه غلامه منطبق" فمجموع هذا الكلام جملة كبرى لا غير، و "غلامه منطلق" صغرى لا غير؛ لأنّها خبر، و "أبوه غلامه منطلق" كبرى باعتبار "غلامه منطلق" وصغرى باعتبار جملة الكلام، ومثله (لكنّا هو الله ربّي) إذ الأصل لكن أنا هو الله ربّي ففيها ثلاث مبتدآت إذا لم يقدر (هو) ضميرا له سبحانه ولفظ الجلالة بدل منه أو عطف بيان عليه كما جزم ابن الحاجب، بل قدر ضمير الشأن وهو الظاهر، ثمّ حذف هزة أنا حذفاً اعتباريًّا وقيل: حذفاً فياسيًّا بأن نقلت حركتها ثمّ حذفته، ثمّ أدغمت نون لكن في نون أنا. تنبيهان-الأول: ما فسرتُ به الجملة الكبرى هو مقتضى كلامهم، وقد يقال: كما تكون مصدرّة بالمبتدأ تكون مصدرّة بالفعل نحو "ظننت زيدا يقوم أبوه".

أبو علي الفارسي من "المسائل العسكريّة"

اعلم أن الاسم يأتلف مع الاسم فيكون منهما كلام، وذلك نحو: زيد أخوك، وعمرو ذاهب، والفعل مع الاسم: قام زيد، وذهب عمرو.

ويدخل الحرف على كلّ ما حدّ من هاتين الجملتين فيكون كلاما، وذلك نحو: هل زيد أخوك، وإن زيدا أخوك، وما عمرو منطلقا.

وكذلك يدخل الحرف على الفعل والاسم كما دخل على الجملة المركبة من الاسميّة، وذلك نحو: قد قام زيد، وما يذهب عمرو، ولم يضرب زيد.

فأمّا قولهم: زيد في الدار، والقتال في اليوم، فهو كلام مؤتلف من اسم وحرف، وليس هو على حدّ قولك: إن زيدا منطلق، ولكنّه من حيّز الفعل والاسم، أو الاسم والاسم.

ألا ترى أن قولك: "في الدار" ليس بزيد، ولا القتال باليوم وإذا لم يكونا إياهما كان الكلام على غير هذا الظاهر، ويحتاج إلى ما يربطه بما قبله ويعلقه.

ولن يخلو ما يعلقه من أن يكون اسما أو فعلا، وكلاهما جائز غير ممتنع تقديره، وإذا كان كذلك كان داخلا في جملة ما ذكرناه.

وقد جعل أبو بكر هذا التآليف في بعض كتبه قسما برأسه، وذلك مذهب حسن.

ألا ترى أن الكلام وإن كان لا يخلو مما ذكرنا في الأصل، فقد صار له الآن حكم يخرج به عن ذلك الأصل.

يدلك على ذلك قولك: إن في الدار زيدا.

فلا يخلو ذلك المقدر المضمّر من أن يكون اسما، أو فعلا كما أعلمتكم، فلو كان فعلا لم يجز دخول "إن" في هذا الكلام.

ألا ترى أن "إن" لا مدخل لها على الأفعال، وكذلك أخوات "إن" فلا يجوز إذن أن يكون الفعل مرادا هنا، ولا يجوز أيضا أن يكون المراد الاسم، لأن الاسم لو كان مرادا ما كان ليتخطّى ذلك الاسم المراد فيعمل في هذا المظهر. وإذا لم يخل الكلام من هذين، ولم يجز هذان ثبت أن هذا قسم ونوع غير ما تقدّم.

ابن السراج من "الأصول في النحو"

والمبتدأ يبدأ فيه بالاسم المحدث عنه قبل الحديث، وكذلك حكم كل مخبر، والفرق بينه وبين الفاعل: أن الفاعل ومبتدأ بالحديث قبله، ألا ترى أنك إذا قلت: زيد منطلق فإتما بدأت "زيد" وهو الذي حدثت عنه بالانطلاق والحديث عنه بعده، وإذا قلت ينطلق زيد فقد بدأ بالحديث وهو انطلاقه، ثم ذكرت زيدا المحدث عنه بالانطلاق بعد أن ذكرت الحديث. فالفاعل مضارع للمبتدأ من أجل أنهما جميعا محدث عنهما وإتما جملتان لا يستغني بعضهما عن بعض.

شرح الثاني، وهو خير المبتدأ:

الاسم الذي هو خير المبتدأ هو الذي يستفيده السامع ويصير به المبتدأ كلاما، وبالخير يقع التصديق والتكذيب. ألا ترى أنك إذا قلت: عبد الله جالس فإنما الصدق والكذب وقع في جلوس عبد الله لا في عبد الله، لأن الفائدة هي في جلوس عبد الله، وإتما ذكرت عبد الله لتسند إليه "جالسا"، فإذا كان خير المبتدأ اسما مفردا فهو رفع نحو قولك: عبد الله أخوك، وزيد قائم، وخير المبتدأ ينقسم على قسمين: إما أن يكون هو الأول في المعنى غير ظاهر فيه ضميره نحو: زيد أخوك، وعبد الله منطلق، فالخير هو الأول في المعنى، إلا أنه لو قيل لك، من أخوك هذا الذي ذكرته؟ لقلت: زيد، أو قيل لك: من المنطلق؟ لقلت: عبد الله. أو يكون غير الأول ويظهر فيه ضميره، نحو قولك: عمرو ضربته وزيد رأيت أباه، فإن لم يكن على أحد هذين فالكلام محال. وخير المبتدأ الذي هو الأول في المعنى على ضربين، فضرب يظهر فيه الاسم الذي هو الخير نحو ما ذكرنا من قولك: زيد أخوك، وزيد قائم، وضرب يحذف منه الخير، ويقوم مقامه ظرف له وذلك الظرف على ضربين: إما أن يكون من ظروف المكان، وإما أن يكون من ظروف الزمان. أما الظروف من المكان فنحو قولك: زيد خلفك، وعمرو في الدار. والمحذوف معنى الاستقرار والحلول وما أشبههما، كأنتك قلت: زيد مستقر خلفك، وعمرو مستقر في الدار، ولكن هذا المحذوف لا يظهر لدلالة الظرف عليه واستغنائهم به في الاستعمال.